سلسلة قصص قصيرة جدا
(١)
دار (حمارتك العرجا)
للنشر الإلكتروني
فهمٌ لاحقٌ
مجموعة من الكتّاب العرب
إعداد وتقديم:
د. جمال الجزيري
حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني
طبعة أولى
مايو ٢٠١٥

سلسلة قصص قصيرة جدا (1)

فهمٌ لاحقٌ

مجموعة من الكتَّاب العرب

إعداد وتقديم:

د. جمال الجزيري

حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

طبعة أولى

مايو 2015

obeikandl.com

سلسلة قصص قصيرة جدا (1)

سلسلة تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

المؤلف: مجموعة من الكتَّاب العرب من أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية

العنوان: فهمٌ لاحقٌ

التصنيف: قصص قصيرة جدا [فن السرد، أدب عربي معاصر]

الطبعة الأولى: مايو 2015

تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي

الناشر: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح

للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها حمارتك العرجا، على إيميل الدار باسم الدكتور جمال الجزيري:

hemartak@gmail.com

@2015 حقوق نشر النصوص المفردة ملك لكتَّابها، وحقوق نشر المقدمة ملك للدكتور جمال الجزيري

obeikandl.com

مقدمة

هذا هو الكتاب الأول في سلسلة "قصص قصيرة جدا" التي تصدر عن دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ويضم هذا الكتاب عشرات القصص القصيرة جدا لمجموعة من الكتاب العرب، بالإضافة إلى بعض الومضات القصصية. ويتضمن القسم الأول منه ومضات قصصية وقصص قصيرة جدا مكتوبة عن نفس الموضوع، فلقد طلبتُ في مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك من الأعضاء كتابة ومضة قصصية وتحويلها إلى قصة قصيرة جدا، فشارك في التجربة عدة كتاب بنصين أو أكثر، وكان الهدف من التجربة تجسيد الفرق بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا من خلال الإبداع.

أما القسم الثاني من الكتاب، فيشتمل على بعض الصور واللوحات التي طلبنا من الأعضاء في مجموعة سنا الومضة القصصية كتابة قصص قصيرة

جدا تستلهم موضوعها، فسارع عدة كتاب إلى استلهام الصور واللوحات في كتابة بعض القصص القصيرة جدا التي تحاول أن تقرأ اللوحة أو الصورة بطريقتها الخاصة حسب رؤية كل كاتب وكاتبة.

ويسعد دار حمارتك العرجا أن تقدم هذا الكتاب للقارئ العربي ليكون بمثابة الكتاب الأول في سلسلة مفتوحة أمام جميع الكتاب العرب لنشر مجموعات قصصية كاملة لكل كاتب على حدة. وسننشر في الأعداد القادمة من هذه السلسلة مجموعات قصص قصيرة جدا للكاتب الليبي جمعة الفاخري والكاتب المصري عصام الشريف والكاتب المصري جمال الجزيري، ويسعدنا أن نتلقى مخطوطات مجموعات القصص القصيرة جدا من أي كاتب يريد أن ينشر مجموعته في دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني.

obeikandl.com

obeikandl.com

ومضات قصصية

وقصص قصيرة جدا

جمال الجزيري (مصر)

ومضة وقصة قصيرة جدا (1)

شُفْعَةٌ

نحنُ يتيماتٌ أيضًا، ونسكنُ فوقَهُمَا. لماذا لم يَتَبَنَّيَا إحدانا ويُنفِقَا عليها مثل فتاةِ الملجأِ هذه؟ 3 سبتمبر 2014

عصافير

لَسْتِ محظوظةً يا وفاء! عندما تنظرين من الشرفة لأسفل تنتابكِ الحسرةُ. أهما بلا عيون؟ ما بِه العُقمُ؟ على الأقل إذا ماتا لن تبقى بناتُهما كالبيتِ الوقفِ هكذا! ذهبا ليتبنيا بنتا من الملجأ، ونحن أمامهما، أو فوقهما، أنا وأخواتي، بلا عائل، وأمي بلا حول ولا قوة. ألم تكن إحدانا أولى بالتبني؟ أليس الجارُ أولى بالشُفْعَةِ؟ تنعم بنت الملجأ في نعيمهما منذ سنوات، وننكفئ نحن في فقرنا منذ سنوات، ولا يفصل بيننا سوى سقف شقَّتِهما وأرضية شقَّتِنا. لله ما أخذَ وما أخذَ. أغلقي

الشرفة يا وفاء كي لا ترمي بنفسك من الطابق وتستريح وساوسكِ وادخلي لتبحثي عن لقمة تفرحُ بها عصافيرُ بطنِكِ.

obeikandl.com

جمال الجزيري (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (2)

تبرئةٌ

وجده بلا أقدام على الرصيف. أخرجَ بعضًا مما في جيبِه. رماه نحوَهُ وابتعدَ مُقْشَعِرًّا.

حساسية

وجده بقدمٍ واحدة. وضعَ يدَه في جيبه وأخرجَ له نقودًا. وجدَه يأكلَ برتقالةَ بيده المتبقّيةِ. ابتعد. رمى النقود نحوه. صرخَ في بائع البرتقال المتجوِّل بعربتِه. أسرع نحو صيدلية قريبة. سأل الصيدليَّ عن دواء للحساسيةِ من البرتقال.

obeikandl.com

جمال الجزيري (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة (3)

سخطٌ

لا ماءَ، وقودَ، نورَ. كيف أذاكرُ؟ ما ذنبُ الأرضِ؟ أرجم عمودَ الإنارةِ النائمَ. فلأُوقِظَ التُّرعَةَ.

تعويذة (2)

عند نهاية الطريق، أقف لأتصيَّدَ أخبارَ المُدنِ. يجذب الطميُ قدمَيَّ ولا أشمُ رائحةَ بشارة. سنواتٌ فاتت والوعودُ تيبَّستْ، صارت كقِنوِ نخلةٍ لم يُطَرَّحْ وصار بسرًا وصِيصًا. أدور بينهما كبقرةٍ تُديرُ ساقيةً بعينين مفتوحتين: لا تبصرُ ماءً ولا تعرف كيف تتوقَّفُ. فأرجمُ عمودَ الإنارة الذي سُرِقَتْ أسلاكُه وحطَّم الصبيةُ الساخطون مصباحَه، ثمَّ أقرأ تعويذةً على التُّرْعَةِ الضَّحْلةِ.

عصام الشريف (مصر)

ومضة وقصة قصيرة جدا (1)

حنينٌ

مضطرًا غادرَ أرضِه، لمْ يجدْ في فضاءِ الغربةِ أية شموس.

دفءٌ

أمام باب المغادرة احتضنَ أمَه وزوجتَه، نهاهما عن البكاءِ، همسَ في أُذنِ زوجتِه: "سأعودُ ونحققُ حُلمنا"، مسحَ عينَه بظهرِ يده، تماسكَ، أوصاهما، عندما هبطَ من الطائرةِ.. لمْ تفلحْ الثلوجُ المتساقطةُ في تجميدِ دمعة فرت من عينه.

obeikandl.com

عصام الشريف (مصر)

ومضة وقصة قصيرة جدًا (2)

فهم لاحق

بينما يلفظُ أنفاسَه الأخيرة، شعر باليدِ التي لوحت له محذرةً، تُربت على ظهرِه فتجمد.

قدرٌ

يركض مسرعًا عله يلحقُ بالقطارِ المغادرِ بعد ثوانٍ، عبرَ الطريقَ متلويًا كثعبانٍ بين صرير السياراتِ وآلات التنبيه، عندما وصل للجزيرة بين الطريقينِ – طريق الصاعدين وطريق الهابطين – كانت عجوزٌ تنتظرُ صامتةً لتعبرَ، أشارت إليه بيدها ولم تتكلم، فهم أنها تريد مساعدته لتعبر، كاد يُمسكَ يدها، تذكرَ القطارَ والموعدَ المحددَ، تردد، نظرَ في عينيها مُعتذرًا، ابتسمتْ، همّ بالعبور، وضع قدمه في الشارعِ، علا صريرُ سيارةٍ، وصلَ أخيرًا للجهة الأخرى.. ممددًا،

توقفت حركةُ السياراتِ تمامًا، عبرتْ العجوزُ بهدوء، ربتتْ على ظهرِه.. ففَهِم.

obeikandl.com

محمود الرجبي (الأردن)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا"

امرأة واحدة

جرَّب كلَّ نكهات النساء وعندما ارتوى.. قتله ظمأ الحنين إلى واحدة!!

سرعة زائدة

كان يبحث في كلِّ النساء عن امرأة واحدة، يحفظ ملامح وجهها الذي تسلل إلى أحلامه مرغماً!! ظلَّ يبحث عنها في كلِّ الصور وفي كلِّ الحكايا، سافر بين الحقيقة والخيال في وجوه القادمين والمغادرين في محطات الحياة والدروب التي لا تنتهي!! بحث عنها في المقاهي، في الجبال، في البحار، في جيوب الآخرين وفي خزائن ذكرياتهم المغلقة!! لم يجدها رغم تعب الجنون وسخرية المسافة والدهشة الجارحة!! هي مَنْ جاءت إليه وحدها، أخبرته عن

أحلامها به، وأنها تبحث عنه منذ الأزل!! أخبرته أنها كانت تجري وراءه كلّ يوم وفي كلّ مكان، وأنه أطفأ نيران الجنون في قلبها، وأنها ركضت خلفه حتى ذابت شموع صبرها، وأنها نادت عليه حتى رفضت فراشات الصدى إعادة كلماتها!!

- لو نظرت خلفك مرة واحدة لرأيتني لو توقفت قليلاً لسمعتني.

بكى كثيراً من شدة الفرح وهو يحضن أطياف الحقيقة الغائبة، ولكنْ.. طائر الحياة ألغى رحلته القادمة !!

obeikandl.com

فرات المدني (العراق)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (1)

ومضة

ذكرى مؤلمة

نظرت إلى صورة ولدها الذي رحل بعمر الورد، تنهدت وهي تكتب على صورته "حبيبي" ما زلت أحن إليك.

عندما يبكي الورد

عبرَ الشارع بخوف وهلع وهو يحمل حقيبة أثقلت جسمهِ النحيل. سار وهو يلتفت يميناً ويساراً، دخلَ مدرستهِ، جلسَ في صفهِ. بدأ يحدق بتلك اللوحة المعلقة على الجدار، طفل يحمل حقيبة مدرسية مودعاً أمه وهو يبتسم لها... سالت دمعة من عينيه وتمتم بصوت خافت: "أمي لمَ رحلتي دون وداع؟"

فرات المدني (العراق)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (2)

منتهي الصلاحية

حملَ العم عبد الله حقيبتهِ وودعَ عصافيرهِ، مشى متثاقلاً إلى دار العجزة.

أحلام العصافير

تعود العم عبد الله أن يجلسَ كل يوم في باحة حديقتهِ الصغيرة.. ويجول بنظره إلى تلك الاشجار حيث زقزقة العصافير.. هذا اليوم كان مميزاً فقد كان هناك عصفور بدا فرحًا سعيدًا وهو يحاول أن يجمع تلك العيدان من أرض الحديقة لينقلها إلى عش فوق الشجرة... نظر إليه العم عبد الله وتنهد.. تذكر أنه بلغ الستين من العمر ولا يملك عشًّا.

obeikandl.com

حسونة العزابي (ليبيا)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدًا

حياة

قاتلٌ مأجور. رصاصةٌ غادرة. كلمةٌ شهيدة، رفرفتْ روحُها ساخرةً منه، وهي صاعدة إلى الخلود.

عجز

استشعر الظلاميون خَطَرَها، كلَّفوا أحدَهم باغتيالِها، رصدَ تحركاتِها فرأى أن خروجَها من محرابِ البوح هي اللحظة المناسبة، تربَّصَ بها، ضغطَ على الزنادِ. رفرفتْ روحُ الكلمة ساخرةً من اختبائِه داخل ظرف رصاصتِه الفارغ!

obeikandl.com

مجدي حشمت سعيد(مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً

الزائرة

هرول خلفها؛ جرى؛ ابتلعها الزحام؛ رحلت ثانية عن دنيانا.

الزائرة

يمشي بخطوات بطيئة ثقيلة متعثراً في همومه، شارد الذهن محطم الوجدان، رآها فجأة تسير أمامه بنفس خطواتها الواثقة السريعة. هرول خلفها؛ هرولت، جرى؛ جرت. لابد أن يلحق بها. اصطدم بكثير من الناس أثناء عدْوه؛ لم يهتم، استكملَ سباقه الشاق. سقط عدة مرات على الأرض لينهض سريعاً مصمماً على اللحاق بها. أصابه الوهن؛ أبطأ من خطواته ليلتقط أنفاسه؛ أبطأت هي من خطواتها، أسرع وراءها مرة أخرى؛ أسرعت هي بدورها، زاد من سرعته أكثر؛

فزادت من سرعتها أكثر. ها هو أوشك على الاقتراب منها؛ وفجأة... ابتلعها الزحام؛ رحلت ثانية عن دنيانا.

obeikandl.com

منى صبري (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (1)

إِفلاس

أُحاول الكتابة.. اِسْتَعْصَى التعبير.. لا شيء إلاَّ أثار الحبر على أصابعي!

كبوة

أتلمس خيالي على الحائط.. أتكلم بصوت عالٍ، لعلي أُمَيز صوتي بين الأصداء.. أتشمم بقايا عطري القديم.. لا أجدني! أقاوم، فأتقمص نفسي.. أكتبُ، فتهرب مني الكلمات.

obeikandl.com

منى صبري (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (2)

(ديجا فو)

مرورا بنفس المكان.. فجأة عادت ذاكِرتي!.. يااا الله.. كأن عقارب الساعة كانت متوقفة.

عودة

بلحظة استوقفني مشهد بعد غربة لسنوات.. نسيت أو تناسيت بعض المعالم والشخوص.... وكأنه مر بي من قبل.. نظرت لساعتي أتفقد التاريخ والتوقيت.. أين أنا؟!.. في حلم أنا؟ أم عادت ذاكرتي المفقودة؟

obeikandl.com

هيفاء حماد (سوريا)

ومضة وقصة قصيرة جداً

أرصفة أخرى

ملأت عينيها الأحلام والأضواء، آخر ما فكرت به جسدها، بصقت خلفها، "رب سعادة تحملها أرصفة."

كأس آخر

مرت أمامها كل القطارات المحملة بالحب والحياة، إلا أن قطاراً لم يتوقف بالقرب منها. فقد كانت عيناها تجوبان الأسواق، الأضواء، محلات التجميل. تسللت الحياة من بين أصابعها، تلفتت حولها، تفرست جسد الليل الهائل الميت، تململت.. بصقت.. بحسرة.. كأس آخر. لم يتبقَّ لها إلا هو وإحدى عشرة دقيقة كانت خيارها.

obeikandl.com

عايدة حسين (الأردن)

ومضة وقصة قصيرة جدا (1)

الأميرة سندريلا

التقاها.. غرست بها روحه، غادر.. فقد دقت الساعة الثانية عشرة! اشتاقت له، فبحثت عن قامة!! ليس كأمير سندريلا التي فقدت فردة حذاء رغما عنها، نسي كل شيء حين راقصها!! ظل يبحث عن قدم!!

ومضة من القصة

التقاها.. غرست بها روحه، اشتاقت فبحثت عن قامة!! ليس كأمير سندريلا، ظل يبحث عن قدم!!

obeikandl.com

عايدة حسين (الأردن)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (2)

قبس

مرا ببعضهما مثل نسمة، سار خلفها ظله، أتعبها أن تحيا بظلين.. وشوشت شالها الأحمر وأطلقته للريح، طار خلفه، لم تنتبه لظلها، تركها حاملا كل شيء معه.. الآن يعيش اثنان بلا ظل.

ومضة من القصة

مرا ببعضهما، سار خلفها ظله، لم تنتبه لظلها، تركها.. الآن يعيش اثنان بلا ظل.

obeikandl.com

عباس طمبل (السودان)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدًا (1)

رقص جريح

فرح بتقدير ابنته الممتاز، رقص فرحًا معها، صاحت الجدران: "توقّف، ستُزَفُّ إلى زوجها."

قيود

فرح بتقدير ابنته الممتاز، رقص فرحًا معها.. دخل منزِلهُ وهو يُهلل بنجاح المرأة ومساهمتها في تنمية مجتمعها. بعد دقائق سمِع قهقهات الجدران، وصوتًا يصيح: "توقّف، ستُزَفُّ إلى زوجها."

obeikandl.com

فاطمة عطا (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (1)

مدللة

صارت تحلم بالثوب الأبيض؛ حتى ألبسوها إياه واراها الثرى.

مدللة

عاشت طفولتها تلهو وسط عرائسها، صعدت سلم الصبا والشباب مغرورة بجمالها الصارخ؛ كلما اقترب منها شاب رمقته بنظرة خاطفة وهي تتخيله عريسا بجوارها ثم تبتعد باحثة عن غيره، وأخيرا وجدته طبيبا ثريا بالعقد الرابع من عمرها يجلس مع صديقتها وزوجها بالنادي؛ تجاذبت معه أطراف الحديث وانتهى اللقاء وهي تحلم بتتويجها بجواره، هاتفت صديقتها وشعرت بالاختناق عندما أخبرتها بأنه يبحث عن شابة لم تتجاوز الخامسة والعشرين من عمرها؛ استقلت

سيارتها بسرعة جنونية؛ رفرفت روحها بالرداء الأبيض لعنان السماء.

obeikandl.com

فاطمة عطا (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (2)

غرور

قوقعها بوجدانه؛ تلألأت؛ اهترأ قلبه من دلالها.

زيارة

يمم وجهه شطر قلبها؛ طاف حوله؛ لزم جواره؛ قدم له وسعه من القربات؛ تهاتْ[؟] عليه دلالا؛ ما إن قضى نحبه حتى صار قبره كعبتها تزوره كل حين.

obeikandl.com

محمود كامل مصطفى (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا

عذابات

دمعت الأعين وانفطرت القلوب علي مدارج الزمن؛ باتت تئن المسافات للوعة الفراق بين الحبيبين.

حب دفين

على مدارج الزمن، دمعت المسافات أمام حرارة الكلمات بينى وبين حبيبتى، تواعدنا، تلاقينا، وذاب كل شيء فينا، تفرقنا؛ خشي كل منا أن يأثم هذا الحب في علاقة غير شرعية. زاد عمق المسافات.

obeikandl.com

محمد سعيد (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدًا (1)

أَقْنان

أتقن غرس الخوف. انْتَقَى الجلاّدين. الحاصدون هَمْلَى. غاب. فعاثوا.

مَرْجِعيَّة الخوف

سقط فى يده صَوْلَجان. محكومون يعمهون . قيادة سلسة. اغتنمها. لا علم. لا قيم. لا قدوة. فقط أصوات السياط. خَنَعَوا. غرق فرعون. عاثوا فى قصره. ثم اشتاقوا لجلاديهم. فتَعَايَرُوا بأيامه.

obeikandl.com

محمد سعيد (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدًا (2)

حضن اليَمّ

تحطم قاربهم. نَجَوا وغرقت أحلامهم. أُعيدوا إلى شاطىء هجروه. فاستقبلهم العجز عن تكرار المحاولة.

الهاربون إلى الموت

هتف مراسل نشرة الأخبار من موقع الحدث: "تم اليوم إنقاذ مجموعة من الشباب أثناء محاولتهم الهجرة غير الشرعية عن طريق البحر فى زورق صغير". واسترسل: "إن تكرار ذلك الأمر يستوجب الدراسة أكثر مما يستدعى الدهشة". ثم أقترب من أحد الناجين، وسأله: "بعد ما مَرَّ بك، هل ستُعيد المحاولة مرة أخرى؟" أجابه: "لم يعد لدى من النقود ما يكفى لذلك!"

محمد سعيد (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدًا (3)

قصور

جلس فى حديقة المشفى شاردًا، سأله الطبيب: "ما خطبُك زيد؟" تَهَلَّلَ وَجْهُهُ: "أَجَلْ..هو زيد".

لقاء مَنْسِي

قال لصديقه: "لا أرى مبررًا للمكوث بهذا المشفى، كما آلمني قِلَّة الزائرين وإهمال المقربين، لهذا أرجو منك تكرار الزيارة أو حتى الإتصال تليفونيا". رد صديقه: "على الرُّحب والسَّعَة، وطلب منه رقم هاتفه المحمول". حينها أمسك هاتفه وبحث في الأسماء الموجودة فيه، وتوقف عند رقم مسجل (أنا).

مصطفى الشامي (لبنان)

ومضة قصصية وقصة قصيرة

رَاحَة

أَنْجبتنِي. صَرَخَتْ بِأَعلَى صَوْتِهَا، أَرْضَعَتْنِي. ارتَشَفْتُ خَمْرَ حَلِيبِهَا، أصْبحتُ رجلاً عَلَى يَدَيْهَا.

مُعَامَلَة

وُلدتُ من رَحِمِهَا طفلاً بريئاً وَعَلَى يديْهَا خَطَوْتُ خُطُواتي الأولُى، وعندَمَا تكلّمتُ قلتُ لُهُا بصوتٍ مُرتجفِ: "ماما"، فَحَملتنِي والبسمةَ ترتَسمُ عَلَى وَجنتيْهَا تُنادِينيْ هُنَا وَهُنَاكَ: "هَذَا وَلَدي".. فمرَّتْ السنين: هِيَ أصبحتْ عَجُوزا تتكيءُ عُلُى عُكَّازِهَا مِنْ جِهَة وَبيدِهَا الثانيةِ تُمسِكُ يَدي، تَطْبَعُ قبلةً عَلى وجهِي حَتَّى أَوصَلْتُها إلى الحَرَمِ فَقَالتْ: "هَذا الرجُل هُوَ ابنِي".

عثمان عمر الشال (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً (1)

مُكْـرَه

اِسْتَقى من ثِمار الحَنْظَلِ بما يَكفِي مِلْء بَيّارَة بأَكْمَلها.. لَمْ يرْتَو؛ شَمَرَ عن ساعِد الجِدّ.. أحْكَمَ قَبْضَتَهُ عَلى فَم الغِرارِة؛ خَاضَ غِمَارَ الحَلْبَةُ؛ كُلَّما رَفَعَها مِنْ جَانِب؛ تَمايَلَتْ عَلَى الجَانِب الآخِر.. وَسَط تَلاطَم الأَمْوَاج قرَأَ: "الدُّنْيَا لا تُعْطِي مُحْتَاجا " اِنْسَكَبَ دَمَع العَيْن بِحاراً؛ خَرَجَت الثَعالِبُ تَنهَش سَوْءَةَ أَخِيهِ.

ومضة قصصية

مُكْـرَه

شرب الحنظل؛ لم يرتو.. أحْكَمَ فَم الغِرارِة؛ نَزَلَ المِضْمَار.. تَلاطَمَ المَوْج؛ خَرَجَت الثَعالِبُ تَنهَش سَوْءَةَ أَلاَلَ.

عثمان عمر الشال (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (2)

قصة قصيرة جداً: رُضوض

قَضَى جُلّ أيّامه يشكُو الفَاقَة.. نَصْحه أحَدُهم بترك دَهَاليز ملكهم.. أَنْصَتَ باهْتِمامٍ بالِغٍ.. استلم كتاباً غلافه قطيفة.. أغراه ملمسه الناعم بالعروس.. زَوِّجُوهُ إحدى إمائهم.. يوم ما بُشْر بخليفة، أَلْحَقُوه بكتائب عشائرهم، ظل مكْسُور الجناح.

ومضة قصصية: رِدّة

في نهاية السرداب.. لم يجد ما وَعَدُوهُ به.. نكص على عَقِبَيْهِ.. سَاخَتْ قَوَائِمُه في الوَحْل.

إيهاب عبد الله (مصر)

ومضة و قصة قصيرة جدًا

ثبات

جلس مذهولًا أمام نشرة الأخبار، تروى أحداث عاينها، التفت إليه أقرانه فى عجب: "أرأيت أنك واهم؟!"، قال: "لقد رأيت بعينى". أتته ضحكة ساخرة، وحال بينهم موج الكِبر، وصداقة السنين تتساقط بين أصابعه، تشبث بظله، خاف أن يتبعهم.

ثبات

واجَهَهُم بالحقيقةِ، انفضوا من حوله، أمسك بظله خاف أن يتَبِعَهم.

obeikandl.com

عباس طمبل (السودان)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدًا (2)

وجهات نظر

حشد أصدقاءه المقربين بمجموعة أديبة لمدح نصوصه، علق عضوٌ: "أين نصُّكَ؟" فردَّ عليه: "اذهبْ للطبيب."

توهان

حشد أصدقاءه المقربين بمجموعة أدبية على الفيسبوك لمدح نصوصه، هاجمها بعض الأعضاء، تاه عضوٌ وسط تعليقات الثناء والهجوم ولم يتبن موضوع الحوار فعلق مخاطبًا صاحب النص: "أين نصك الأدبي؟"، عقب على تعليقه غير راضٍ: "تحتاج إلى زيارة الطبيب."

obeikandl.com

صور وقصص قصيرة جدا

obeikandl.com

obeikandl.com

فراس عمر (فلسطين)

ق ق ج

ظلّت الأزهام تنخر في خلايا رأسه المتعفن، لم يستطع حملها، استعان على رأسه برأسه، انتفضت جوانحه وقرر...!!

obeikandl.com

فراس عمر

رأس لا تنفع

ذهبتْ تبحثُ في داخلي عن بعضها، نادت بأعلى صوتها، استقرت في مسامعها بعض أفكار غريبة، انتبهت الأعضاء، عقدت مؤتمرها العاجل: "ما بوسعنا أن نفعل أيتها الأعضاء؟" ردّ عليها رأس يكبرها بهامته الجوفاء، ويستبيح هدوءها الأفكار المجنونة، قرر الجميع التخلي عنه: "فما هي سوى رأس لا تنفع، أشقت أعضاءنا، فلنسترح منك أيتها المتعفنة"!!

obeikandl.com

عصام الشريف (مصر)

محاولات طيران

لم تمهله الفراشاتُ الملتفة حوله الكثير من الوقتِ، كان عليه الاختيار سريعًا، رغم تردده في البداية، لم يجدْ بدًا من الاستسلامِ، بدأ يفكُ حبال الحرير حول جسده النحيلِ، قبل النهاية راوده الهاجس الذي لازمه طوال حياته.. رددَ لنفسه بعزيمة: "بل أستطيع".. نظرةٌ من عينيه أوقفته، برمجة عقله سَخرتْ منه... بهدوء اقتلع تلك الرأس وبدأ أولى محاولاته في الطيران...

obeikandl.com

عصام الشريف (مصر)

داخل

بحثَ عنها في كلّ مكانٍ، سافر خلف دبيبها في أرجاء الكونِ، تتبع كل آثارها، أرادَ أن يحاصرها لحظة الإمساك بها ليسألَها: "ماكنهك؟! ماسرّك؟" خاب رجاؤه في العثور عليها، بدأ يستسلمُ ليعلنَ هزيمته، وفي لحظة الانهيارِ أحس أنها ليست بعيدة، أحس بالدبيب يقترب، تتسارعُ وتيرته، ندم لحظة النهاية لأنه أبدًا لم يبحث داخله...

obeikandl.com

عصام الشريف (مصر)

خَلعٌ

لحظات قصيرة مرت عليه كألف عامٍ، وهو متجمدٌ مكانه.. يستمع لهذا الأزيز المرعب، يدقق.. يسترق.. يحاول التعرف على مصدره، أغلق الباب والنوافذ التي كانت مشرعةً، أظلمَ المكان تمامًا، علا صوتُ الأزيز... بدأ يقترب، أدار بصره في المكان المظلم، جابَ أرجاءَه كالمجنون، مازال الأزيز يتعالي، لم يتوانَ عن البحث وفي لحظة مجنونة قرر خلع رأسه وانقضّ يفتشُ داخله..

obeikandi.com

سيد أبو عقيل (مصر)

نشاز

أعجبه المنظر، دخل البهو متعجلا، مدفوعا بصورة ذهنية رسمتها مخيلته. تفحص نغمة الصوت الوارد إليه من الداخل فاستشعر أن بها نشازا، اقترب، تلمس الأوتار برفق، اهتزت بقوة رافضة الاستجابة، كرر المحاولة دون جدوي، تصارعت الافكار في ذهنه، همس أحد المتفرجين في أذنه قائلا: "إذا أردت أن تستمتع فعليك أن تعلق أفكارك على شماعة المدخل وكن مستمعا".

obeikandl.com

محمد الخفاجي (العراق)

معركة

على وقع صوت متحيز المدى بدأت أنظاره تضطرب في المكان وتنفق الزمان، وعقله يخنق الفكرة تلو الأخرى؛ يبحر في خيال رتيب هو ما جاد به وشل تلك الأحداث، لم تعد لحواسه الأخرى سلطة ما، فقد سلبها ذلك الصوت إرادتها لأنه اقتلع الأساس؛ فقط هي معركة من أجل الفهم..

obeikandl.com

زين العابدين حيدر (العراق)

استغناء

استفاق مبكرا على غير عادته ليلملم ركام أحلامه المبعثرة ويضعها في زاوية رأسه المثقل بهموم وطن. مزقه بطش الافكار المنحرفة. أراد النهوض فلم يستطع من ثقل رأسه وكأنه جبل من جبال بلاده المستباحة فقرر أن يستغني عن رأسه الذي لم يعد بحاجة اليه في زمن يسود فيه الغباء.

obeikandl.com

يوسف الكميتي (ليبيا)

تعرٍّ

عاريا إلا منها وقفت.. مازلت أراها مكتملة صورتي في المرآة.. مددت يدي مصافحا.. أشاحت بوجهها بعيدا.. كررت المحاولة.. صرخت بوجهي: "أغرب أيها الهجين".. تقهقرت راجعا.. نزعت وجهي.. رمقتها شزرا.. قهقت.. تقدمت نحوي.. لا أزال أراها مكتملة.. أرتج وجه المرآة الصلد.. أخرجت رأسها.. بصقت علي.. تطايرت شظاياها.. ولم تصب وجهي!

obeikandl.com

إبراهيم طلبة

أطلال

دائماً وأبدًا في صراع أنا وأنتِ، لعينه هذه الخيوط التي يستمدها جسدي النحيل منكِ التي تأمرني بالحب، بالبكاء، بالكره، بالنسيان، بالشك الذي أضاع مني جسدي وأضاع كل جميل. ومع ذلك، أمد إليكِ باقة حب بعدما جعلتني أتزوج أجمل نساء الأرض وأن أتوج ملكا علي عرش البلاد بأسرها وساد السلام في الأرض وعم الخير في أرجائها لكي أفيق من نومي علي خلاف حلم جميل لأجد نفسي أفقر أهل الأرض لكي أجد نفسي أطلالا من مخلفات الحرب، فأليكِ باقى الحب أن اقتلعتك ووضعتك بجور جسد ليس له قيمه.

مليكة الفلس (المغرب)

نضال

جئت وأعلم من أين.. سرت وأنا أعلم إلى أين وما الهدف.. لم أقاوم سوط الجلاد عندما فاح عبير أفكاري، استهوى ميول المقهورين وحرك الماء الراكد في بِركهم. فمنهم من وجد قاموسا جديدا للحرية في قارورة بنزين وعود ثقاب. ومنهم من هوى من قمة غيظه فتلقفته يد الردى.. في غمرة الذكرى، فصلت الرأس وما وعى، تأبطته.. وتركته وجها لوجه مع جسد سينتن ريحه اليوم قبل غد ليفقد الجلاد فرحة الانتصار.

obeikandi.com

محمود الرجبي (الأردن)

عكازان

(مَنْ ركَّب الرأس وحده القادر على قطعها!!) كان يُردد هذه الكلمات دائما كلما واجهته مشكلة لا يصلح جدارها للقفز!! شخير القلق يمنعه من النوم، ورائحة الهموم محاولة خنقٍ فاشلة!! (اللجان وسيلة لتوزيع الفشل على الجميع، وكي يحصد النجاح شخص واحد فقط!!) قال لنفسه ونظر إلى الفراغ بيأس!! الفجر يمشي على عكازين والخوف مكابح معطلة!! في الصباح.. قدَّم رأسه طائعا للمقصلة!!

obeikandi.com

السيد عدنان مهدي (السعودية)

نرجسي

حشى رأسه بالخرافات والخزعبلات وكان يردد مع نفسه: أنا الأجمل، أنا الأقوى، أنا الأحسن، أنا الرائد. تضخمت لديه الأنا، روحه الهيولانية لم تحتمل ذلك، أرادت متنفساً، احتزت رأسه وخرجت من هذا السجن، سقط رأسه على الأرض متدحرجاً، التقطه بيديه وهو مندهش لتمرد روحه عليه، أصبح جوفه ورأسه فارغين، أخذ يستجدي الروح أن تعود، لكن هيهات! أنى لروح تنشد الخلاص أن تعود لجسد فارغ بعد تحررها.

obeikandl.com

فاضل الفتلاوي (العراق)

اقتلاع رأس

جادله ضيفه كثيرا مستكثرا عليه عدم وضع باقات زهور في مكتبه، رد عليه: ساقتلع رأسي، لقد مللت، ما فائدة زهور اصطناعية ميتة؟ أو أخرى تموت ببطء، أنا احب الجميع، أحب الحياة والأطفال والرعاة والأمهات ولست مستعدا لوضع رؤسهم في أصص، ليكون مكتبي جميلا.

obeikandl.com

سهام التاجوري (ليبيا)

وهلة

مر على خيالها لوهلة. نطقت السماء باسمه غيمة. ذاكرته استباحت عذريتها شهوة. اختلط الدم بالعين وانهالت دمعة. ارتعدت فرائسه فخلق من رحم رأسه نطفة. زمجرت رئته الثالثة شهقة. حاول أن يسقط على نفسه فوقع بين أوهامها بغتة. استفاقت العصافير على نواح الغربان عنوة. زمجر الأسد ووقع مع غريمه بنزوة.

obeikandl.com

سهام التاجوري (ليبيا)

شفقة

حاول أن يكون مختلفا وثار... كان الرأس كالصخرة بحجم جبل.. الزمن نحت خيبته على تضاريسه العارية... وبوجه القانون أصبح كرجل الكهف. لا ينتمى لوطن... ثبت عليه الجرم.... وعلى جدار العقل علقت روحه بضمير.. ولم يعفو الحاكم عليه.. فنحر السجان رأسه بوريد.. انقهرت عيناه وحلقت عاليا وبكت.. السماء أشفقت عليه فكفنت جسده بغيمة.

obeikandl.com

محاسن الجاك (السودان)

فكرة مجنونة

شقت العتمة كالفجر ساعة انبلاج، سارت تتهادى بين شراينه، ظلت تعبث بقلبه كما يحلو لها، أصبح كمن يسير إلى الهاوية، يدري أنها نهايته ولكن لا يملك من أمر نفسه شيئًا، ستجره إلى حتفه لا محالة، وفي لحظةٍ فارقةٍ انتزع رأسه وأمسك به بين كفيه علّه يستطيع النجاة من تلك الفكرة المجنونة.

obeikandl.com

أيمن السردي (الأردن)

مستنقع

جرد البدن؛ وطرد أفكاره السوداء، جال ببصره في أرجاء المكان، قبضت يداه على الرأس بقوة، أيقن أنه ليس بوسعه أن تمكث أحلامه في مستنقع اليأس، بدأ يبحث عن ذلك المكان الوحيد الذي تركه للتو، حدق مجدداً، وقرر أن يعيد كل شيء لمكانه.

obeikandl.com

سهام التاجوري (ليبيا)

ابتسامة

واقفا كالصنم يتعبد وحدته.. وبين يديه يلمع رأسه من الغباء. أراد أن يكون إلها. كتب دينا من صفحة واحدة سنته الموت. جعل من الشياطين ملائكة تبجل روحه.. أقام القيامة على الثائبين.. أطلق عليهم رصاصة الشر.... صافح بؤسه وقلبه سقط مغشيا عليه.. كره الابتسامة.. فأمر بقطع الشفاه من الوجوه.. صار الحزن دموعا.. تشمت بهم. وابتسم فخان العهد.

obeikandl.com

علي إبراهيم أبو قطية (مصر)

حمامة

بعد أن تعرَّت أمامه كل حقائق ذاته ورأى ما كان خَفيِّاً وظهر له ما استتر منها وتكالبت عليه الذكريات من كل حدب و صوب وحطّت عقبان منها وبوم علي رأسه تنهش الأخضر واليابس ومثَلَ أمامه الماضي وحشاً يحمل سيف يوم لم يكُ يتوقع أن يأتي ليمرَّ بين الرأس والكتفين لتسقط بين ذراعيه، فكان كمن رأى الرأي للحمامة.

obeikandl.com

Dalya Dalya

(نور العيون أنور؟)

تجربة جديدة

تثاقلت أمام عينه الأفكار وتلاحقت حتى ثار رأسه، لا يلاحق خطوات الأفكار ليتلقفها، فساعة تنمو فكرة برأسه وبعد أن تختمر يبدأ بالتنفيذ، تطرأ على الرأس أخرى أفضل وأضمن وأأمن، فيننازل مسرعا عن الأخرى ويهدم كل الخطوات التى بدأها وتتكرر المواقف كثيرا، ومر الوقت دون أن يدري به، ثم أتت اللحظة – التى أفاتته – بالصدفة وقف يحلق ذقنه بالمرآة، اصطدم بواقع جديد لم يره قبلا، لم يلفت نظره الشيب الذى بدأ الغزو لرأسه، تلك الرأس التى انهكته وأتعبته فتوقف فارهًا فمَه تصلبت عيناه، مُصرًّا على أن يتحاور مع عقله معلنا حقيقة فشله: لا زوجة، لا بيت، لا أولاد، لا عمل، لا تكوين لأى مخطط. لم يجد من صنع يديه إلا كومة من أوراق ممزقة، ومشاريع

بدايتها محطمة وكراكيب أفكاره تحيط به، فشعر بالاختناق لأول مرة. ثم وفى لحظة حماسة وجنون، قفزت أمامه بالمرآة صورة ليديه وهو يحمل رأسه بينهما ليرتاح من ثقل عقله، فما وجد من اتزان عقله إلا الفراغ والوحدة واليأس وتبسم محاولا إخفاء البسمة البلهاء، فبعد صراع ومحاولات فاشلة تحقق الأمر وأخيرا، أكمل فكرة اختمرت عنده: أن يفصل الرأس عن الجسد ليبدأ تجربة جديدة..

obeikandl.com

فاطمة الشيري (المغرب)

صراع بين القلب والعقل

رق قلبه للحبيب، فرفض عقله منطقه، حاول السيطرة عليه وسماع نبضه، لم يسمح له تفكيره رغم محاولاته، ففكر في فصل الرأس عن بقية الجسد، عندها غير فؤاده رأيه ودخل في صمته الأبدي

obeikandl.com

نجيبة ارهوني لزعر (المغرب)

انفصام

تربى على الكرامة والحرية، آمن بهما، طبقهما في علاقته مع الآخرين، اصطدم بواقع مخالف، طالب بحقوقه وحقوق زملائه في العمل، طرد، ثار من أجل وطنه، لفقت له تهمة، ناصر المظلومين، اتهم بالتحريض، عاش بين طرفي نقيض، مبادئه والواقع، انطوى في ركن يندب زمانا ضاع فيه الإنسان، قرر فصل رأسه عن جسده ليخفف عنه حدة العذاب.

obeikandl.com

حنان الجاي (المغرب)

محاكمة

يكاد رأسه ينفجر مما يقرأ ويشاهد كل يوم، ليله بين أرق وكوابيس، نهاره توتر وهواجس، هزل الجسد واشتكى، كل أصابع الإتهام تشير إليه، كل الأعضاء تدينه، اتضحت الحقيقة العارية: هو العنصر الثائر المشاغب الذي يحرمهم راحة العيش. اجتمعت الأعضاء قررت بالإجماع نفيه عن الجسد.

obeikandl.com

سهام التاجوري (ليبيا)

سقوط ذاكرة

لفظته الحياة. استند على حائط. لعب مع بنات أفكاره. سقط رأسه بين أحضانه. ركلته الأرجل. أصبح هدفا. وقع في شبكة أفعاله. صفر قلبه من الوجع. خرج بكرت أحمر. حينها استفاق النبض. اتخذه جمهورا.. فهتف له. فتح عينيه. نظر إلي السماء. سقطت ذاكرته. صار الحلم كابوسا. تعرت مشاعره. ورجع طينا. زحف راكعا نحو الارض. أختبأ في قبر. ثم نام قرير العقل.

obeikandl.com

جمال صالح حسين الفريخ (ليبيا)

راحـــــــــة

بعد أن بلغ عامه الرابع بعد الخمسين، وذاك الالم لم يفارقه، رغم محاولاته العديدة ليعرف، ليفهم، ليصرخ، اكتشف أن ذاك العبء الجاثم علي رقبته بدون فائده هو سبب ذاك الألم، تمعن في مرأته الشاحبة، هزه مرة وأخرى وأخرى، ازداد ألمه، فما كان منه إلا أن نزعه ووضعه بجانبه ليريح ويرتاح.

obeikandl.com

حسونة العزابي (ليبيا)

تقاطع مصالح

الرأس ديكتاتور يخضع لما يدور يدور داخله الجسم بكامله، استمر الطغيان، أثقل كاهل الكتفين الذين اتخذهما كرسي حكم، صرخا من الوجع، تَنادَى لهما باقي الأعضاء، مع قناعتهم بأن قوتهم من قوَّته، وخوفاً عليه وعلى أنفسهم اتفقوا على إزاحته عن مرمى رصاصة طائشة؛ راقت له الفكرة!!

obeikandl.com

لطفية الحراري

Lutfia Elharari

مسافر

أتعبه.. ذلك المحشو بالأفكار يأخذه إلى حيث يريد، يُملي عليه الأوامر يزعجه، لاشئ كما يشتهي ولا يترك له متعة، يصارع القلب ويجبره علي التنفيذ، يعيش معه في دوامة الروتين والملل، يشغل كل أوقاته بالركض وراء الجمود.. وبعد أن جال في أفكاره قرر أن يتركه في صالة المطار.

obeikandl.com

مجدي حشمت سعيد (مصر)

اكتئاب

وصل إلى الميدان باحثاً عن ضالته، الصخب يملأ المكان، صور متباينة للصراع اليومى من أجل الحياة، سيل متدفق من البشر أو أشباه البشر، كُل يجرى فى اتجاهه. عيناه تمسحان الوجوه، تفقآن العيون، تنبشان الصدور بحثاً عن السعادة فلا تجدان إلا اليأس والخوف والقلق والضياع. تنحى جانباً بخطوات ثقيلة ونفس عليلة، كل ما فيه ممزق، خلع راسه المثقل بهمومه وجلس يستريح.

obeikandi.com

رحيمة بلقاس (المغرب)

من أجل النصر

على حافة الهذيان، اشتجر رأسه بجسده، حمى الوطيس، فتقاتلت الأسئلة بدروبهما، انتفض القلب واجفا: "كم يلزمني من العمر كي أقطع مسافات الخوف الضاربة بي، الضارية بشتى سيوفها المشحدة، لأصل إليك؟" تنحنح الرأس بثقة كبيرة، تحركه آلات العقل، فنزل إلى الجانب الأيسر ليتصالح مع قلبه. "حان وقت الإلتحام"، قالها ووضع يده بيده.

obeikandl.com

هيفاء حماد (سوريا)

على مد البصر

كانت روحه مشبعة بالتصميم، وضع (هناك) نصب أعينه ومشى. تحدى المجهول، جعل أخطاءه طريقاً معبَّداً. لم يخش أن تبتلعه الحياة، فعنده منهج يريد الوصول إليه. فإما أن يحيا إلى الأبد، إما أن يموت محاولاً العيش. أخيراً وصل، تلفت حوله.. أمعن النظر.. أدرك حقاً أنه وصل. نزع رأسه ووضعه جانباً ليستريح (هناك). نظرت إليه عيناه باستنكار: إنك هنا.. هناك لا يزال بعيداً.

obeikandi.com

إيهاب عبد الله (مصر)

اغتيال حلم

أمهل رأسه يومًا أخر كى لا تفكر فى العُلا وتناطح الثريا بأفكار مجنونة، تلح عليه كل ليلة أن تذهب به لرحلة حول الكواكب وتدور حول المشترى وتعانق زحل، لكنه دومًا يجعلها تخلد الى الأرض وتلتصق بالتراب، يحدثها:

سيري جوار الحائط وإن نال منك التعب اسندي عليه وإياك السير وسط الطريق.

رضخت رأسه يومًا، يومين، لم تطق الجمود والسير البطئ الممل، والحياة بلا حياة، عادت سيرتها الأولى، أخرج سيفه وقطعها، نزلت جواره تتطلع للنجم في السماء.

obeikandl.com

obeikandl.com

جمال الجزيري (مصر)

تشبُّثٌ

عدتُ إلى أرضي بعد غربةٍ طالتْ. أغمضتُ عينيّ. استنشقتُ روحَ المكانِ. اتَّسعَ صدري، وامتدّتْ يداي لتعانقا الأشياءَ... نبَّهتني مذكّرةُ هاتفي لضرورة القيام ببعض المهامِ التي سجَّلتُها فيها. نهضتُ لأرحلَ. تشبَّثتْ يداي بأقرب مزهريَّةٍ. ألحّ تنبيه مذكّرتي. جريتُ. انفصلتْ عنّي يداي. تهتُ بين الأوقاتِ. لم أستطع أن أتحسَّسَ طريقي بدون يديَّ.

obeikandl.com

محمد الحديني (مصر)

ميزان

يوم زلزلت الأرض وبدلت قوانينها، تحطمت تماثيل ظنت أنها باقية أبد الدهر.. تناثرت الأشلاء في كل مكان.. قبل أن يأتي دوري، امتدت يدي لتغرس فسيلة رأيتها شجرة وارفة تظللني في حياة أخرى.

obeikandl.com

سهام التاجوري (ليبيا)

خريف الحب

تعثرت بك وأنا ألملم ظلي المتساقط وراءك، انسياب بعضي وصمود المزهرية ظلا لغزاً محيراً للجاذبية، كفاك حماقة ولملم ما بقى من أمل، فقد أثقلت كاهلي بالتكهنات.

obeikandl.com

محمود كامل مصطفى (مصر)

مسيرة

عِشرة طالت بيننا.. أسقها عشقا، تزيدني عددا بكل أنواع الزهور، بناتا وذكورا، تفوح من أنفاسهم أجمل الأنسام والعطور، حين أتأملهم.. أجدني فيهم... أبحث عنها فيهم ، أجدها تتواري بين السطور، تتفاني وتجزل العطاء في دأبٍ وثبور حتي تهاوت!!! لم أسطع أن أقاوم ما ألمَّ بها من ضمور... تلاشت وفضلت أن تكون من سكان القبور؟!!! لم أجد إلا الصبر كما أُمرت، وتكسرت روحي علي أعتاب قبرها وكدت لا أبرحه ولا أجد راحةً إلا في كل مرة حين أزور، أكلمها وأناجي روحها فأحس بنورها إلي جواري يسير هادئا مطمئنا... رحمك الله ياحبيبتي، يارفيقة دربي.

أسماء عطة (المغرب)

شقاق

استيقظ من نومه متأخرا هذا الصباح. تحسّس سريره البارد. فتح نافذة الشرفة، تأمّل مزهريته، حملها ونزل إلى غرفة المعيشة. كانت تجلس على الأريكة تقرأ صحيفة الأبراج. نظر إليها بحنو وقال:

- أنظري، جفّت ريحانتي!

ردّت عليه دون أن ترفع رأسها:

- نضبت ينابيعي..

سقطت المزهرية ويداه لازالتا تمسكان بها، فوق شظايا قلبه.

obeikandl.com

سهام التاجوري (ليبيا)

ماضٍ

لم يعلم أن ماضيه سيتساقط أمام قدميه كورق خريف في ليلة باردة، كان يظن أن ظهوره المفاجئ سيمحو ما نقش على ظهر الغياب حين فراق، سقوط المزهرية علنا أيقظ براكين الألم الخامدة وانفجرت شظايا العتاب وأحرقت أنامله، ورغم هذا لازال متمسكا بربيع الذكريات.

obeikandl.com

سهام التاجوري (ليبيا)

شاهد

في المحكمة الكل متهم بسقوط المزهرية، وأثناء الشهادة كلٌّ بعضي ارتبك إلا قدمي ثبتت على موقفها (لست المذنبة)، وأنا عذرتها فليست هي من تملك الأنامل.

obeikandl.com

فاطمة عطا (مصر)

رحالة

بحثت عنه سنوات؛ أخيرًا وجدته، ملاك يَتَهادَى على الأرض، لم تهدأ روحها حتى أسكنته قلبها، فرد جناحيه؛ حطم المأوى ولاذ بالفرار.

obeikandl.com

فاطمة عطا (مصر)

الطائر الجريح

لقد اختار أن يعيش طائر معطاء، فهو يجد سعادة بالغة في أداء المساعدة لكل محتاج ممن حوله، كانت قمة نشوته في تحقيق أمل منشود لغيره. ولكن بمرور الزمن تعود مَنْ حوله على الأخذ باستمرار وكأن مساعداته حق مكتسب لهم لا يمكنهم الاستغناء عنه أو التفريط فيه. بدأ الطائر في الاختناق فهو لا يحب أن يؤخذ منه شيء قهراً وبدون وجه حق ولذلك أخذ في التهرب من بعض المساعدات والاختفاء لالتقاط الأنفاس حتى يستطيع مواصلة طريق العطاء.. لكنهم لم يتركوه؛ حملوه بما عندهم وازداد الضغط عليه فانكسر جناحاه وهوى إلى الأرض بعد أن كان يحلق في السماء.. وبعد أن أصبح عديم الفائدة ابتعد عنه مَنْ حوله وأخذ جرحه ينزف... ترى أيجد من يضمد جراحه أم سيظل ينزف حتى تزهق روحه الرقيقة؟!!!

فاطمة عطا (مصر)

محطات

تذكرته؛ مرّ قطار رحلتها معه أمامها.. تعارفا سريعًا في محطة اللامبالاة والمجاملات الرسمية، تطورت إلي محطة حنين الرؤية؛ فكان لابد من لقاءات أخرى تمت في محطة الانبهار الفكري التي دفعت بهما إلى محطة لقاء الأرواح، لم تلبث أن وجهتهما للمحطة الحاسمة، ألا وهي إنكسار الأرواح.

obeikandl.com

محمد سعد عبد العال (مصر)

طاعة

اعتمل الصراع الداخلي حتي رفضت القدمان أن تنصاعا لأمر المخ، فتشبثتا بالأرض، واندفعت اليدان دون تفكير لنقل المزهرية، فما كان جزاؤها إلا أن تحطمت وهي متمسكة بالطاعة العمياء، تموت البيادق دون أن تعرف لماذا ماتت، وينجوا الآخر.

obeikandl.com

فاطمة مراد (لبنان)

حطام

- أين وعودك ؟
- أين الذي قطعناه، والأماني التي أيقظناها؟
- كلها ضاعت؟
- ألا يليق بأزهارنا ضوء النهار وأن تتلألأ؟.... لماذا؟

obeikandl.com

obeikandl.com

فاطمة مراد (لبنان)

رجوع موقت

أتباطأ قليلا في طريق العودة. ألثم غصن لوز تراخى من فوق الحائط وتدلى مستسلما لظل الشمس، في حديث هامس بينه وبين الثمرات الجديدة، يعرفها بالمارة.. بوجهي «النابت في التراب الموجع، المنتشر أطرافا موجعة».. ها هو ينسل من أنينه، يتجمع.. ليهدهد له، ويستأنس كطفل.

obeikandl.com

عصام الشريف (مصر)

تحالف

هيهات أن أنتظر، سباق جياد في محراب حياتي، أتمنى أشارك، وأنا كسيح على فراش المرض، أرسل جيادي من جدار الألم تتسابق، هذه الروح البيضاء طالما تمنيت انتصارها، في البداية تنطلق وتسبق، وفي كل مرة تعرقلها رُبا الطريق، فتتعثر في سيرها، تكبو على وجهها، بينما الأخرى تتهادى في جريها، لم يحدث مرة.. أن الطريق تحالف سوى مع السوداء.. فتنتصر..

obeikandl.com

أسماء عطة (المغرب)

ملاحقة

غريمان ترعرعا بأعماقي، يركضان في سباق محموم، الأول يهرب من الثاني، يخشى الغرق في عتمته، والآخر يسعى للحاق به، يتدثّر بظلال بياضه.. يرتفع الصّهيل وتضج مسامعي..

obeikandl.com

صدر في هذه السلسلة

1- مجموعة من الكتَّاب العرب: فهمٌ لاحقٌ، مايو 2015.

obeikandl.com

فهرس عام

مقدمة 3

ومضات قصصية وقصص قصيرة جدا 5

صور وقصص قصيرة جدا 38

صدر في هذه السلسلة 90

obeikandl.com

كشّاف تفصيلي لمجموعة "فهم لاحق"

إبراهيم طلبة

أطلال (ص 49)

أسماء عطة (المغرب)

شقاق (ص 78)؛ ملاحقة (ص 89)

السيد عدنان مهدي (السعودية)

نرجسي (ص 52)

أيمن السردي (الأردن)

مستنقع (ص 57)

إيهاب عبد الله (مصر)

ثبات (1) (ص 36)؛ ثبات (2) (ص 36)؛ اغتيال حلم (ص 72)؛

جمال الجزيري (مصر)

شُفعة (ص 6)؛ عصافير (ص 6-7)؛ تبرئة (ص 8)؛ حساسية (ص 8)؛ سخط (ص 9)؛ تعويذة (2) (ص 9)؛ تشبُّث (ص 74)

جمال صالح حسين الفريخ (ليبيا)

راحة (ص 66)

obeikandl.com

حسونة العزابي (ليبيا)

حياة (ص 17)؛ عجز (ص 17)؛ تقاطع مصالح (ص 67)

حنان الجاي (المغرب)

محاكمة (ص 64)

رحيمة بلقاس (المغرب)

من أجل النصر (ص 70)

زين العابدين حيدر (العراق)

استغناء (ص 47)

سهام التاجوري (ليبيا)

وهلة (ص 54)؛ شفقة (ص 55)؛ ابتسامة (ص 58)؛ سقوط ذاكرة (ص 65)؛ خريف الحب (ص 76)؛ ماضٍ (ص 79)؛ شاهد (ص 80)

سيد أبو عقيل (مصر)

نشاز (ص 45)

عايدة حسين (الأردن)

الأميرة سندريلا (ص 23)؛ ومضة من القصة (ص 23)؛ قبس (ص 24)؛ ومضة من القصة (ص 24)

obeikandi.com

عباس طمبل (السودان)

رقص جريح (ص 25)؛ قيود (ص 25)؛ وجهات نظر (ص 37)؛ توهان (ص 37)

عثمان عمر الشال (مصر)

مُكْرَه (1) (ص 34)؛ مُكرَه (2) (ص 34)؛ رضوض (ص 35)؛ ردَّة (ص 35)

عصام الشريف (مصر)

حنين (ص 10)؛ دفء (ص 10)؛ فهمٌ لاحق (ص 11)؛ قدر (ص 11-12)؛ محاولات طيران (ص 42)؛ داخل (ص 43)؛ خَلعٌ (ص 44)؛ تحالف (ص 88)

علي إبراهيم أبو قطية (مصر)

حمامة (ص 59)

فاضل الفتلاوي (العراق)

اقتلاع رأس (ص 53)

فاطمة الشيري (المغرب)

صراع بين القلب والعقل (ص 62)

obeikandl.com

فاطمة عطا (مصر)

مدللة (1) (ص 26)؛ مدللة (2) (ص 26-27)؛ غرور (ص 28)؛ زيارة (ص 28)؛ رحالة (ص 81)؛ الطائر الجريح (ص 82)؛ محطات (ص 83)

فاطمة مراد (لبنان)

حطام (ص 85)؛ رجوع مؤقت (ص 87)

فرات المدني (العراق)

ذكرى مؤلمة (ص 15)؛ عندما يبكي الورد (ص 15)؛ منتهي الصلاحية (ص 16)؛ أحلام العصافير (ص 16)

فراس عمر (فلسطين)

ق ق ج (ص 40)؛ رأس لا تنفع (ص 41)

لطيفة الحراري

مسافر (ص 68)

مجدي حشمت سعيد (مصر)

الزائرة(1) (ص 18)؛ الزائرة (2) (ص 18-19)؛ اكتئاب (ص 69)

محاسن الجاك (السودان)

فكرة مجنونة (ص 56)

obeikandl.com

محمد الحديني (مصر)

ميزان (ص 75)

محمد الخفاجي (العراق)

معركة (ص 46)

محمد سعد عبد العال (مصر)

طاعة (ص 84)

محمد سعيد (مصر)

أقنان (ص 30)؛ مرجعية الخوف (ص 30)؛ حضن اليم (ص 31)؛ الهاربون إلى الموت (ص 31)؛ قصور (ص 32)؛ لقاء منسيّ (ص 32)

محمود الرجبي (الأردن)

امرأة واحدة (ص 13)؛ سرعة زائدة (ص 13-14)؛ عكازان (ص 51)

محمود كامل مصطفى (مصر)

عذابات (ص 29)؛ حب دفين (ص 29)؛ مسيرة (ص 77)

مصطفى الشامي (لبنان)

راحة (ص 33)؛ معاملة (ص 33)

obeikandl.com

مليكة الفلس (المغرب)

نضال (ص 50)

منى صبري (مصر)

إفلاس (ص 20)؛ كبوة (ص 20)؛ ديجا فو (ص 21)؛ عودة (ص 21)

نجيبة ارهوني لزعر (المغرب)

انفصام (ص 63)

نور العيون أنور؟

Dalya Dalya

تجربة جديدة (ص 60-61)

هيفاء حماد (سوريا)

أرصفة أخرى (ص 22)؛ كأس آخر (ص 22)؛ على مد البصر (ص 71)

يوسف الكميتي (ليبيا)

تعرٍّ (ص 48)

obeikandl.com